

التبيان في تفسير القرآن

(295) سنة. وقيل: ان معنى " وإن يوما عند ربك كألف سنة " انه فعل في يوم واحد من الايام الستة التي خلق فيها السموات والارض ما لو كان يجوز أن يفعل غير. لما فعله إلا في الف سنة. وقيل: ان معناه إن كل يوم من الايام الستة التي خلق فيها السموات كألف سنة من أيام الدنيا. قوله تعالى: * (ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم (6) الذي أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طين (7) ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين (8) ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون (9) وقالوا إذا ضللنا في الارض إنا لفي خلق جديد * بل هم بلقاء ربهم كافرون) * (10) خمس آيات عراقي لم يعدوا " جديد " آية. وست في ما عداه، لانهم عدوا " جديد " آية. قرأ ابن كثير، وابوعمر، وابن عامر " احسن كل شئ خلقه " باسكان اللام. الباقون بفتحها. من سكن اللام فعلى تقدير: الذي أحسن خلق كل شئ اي جعلهم يحسنونه والمعنى انه ألهمهم جميع ما يحتاجون اليه. قال الزجاج: ويجوز ان يكون على البدل، والمعنى: احسن كل شئ. ويجوز أن يكون على المصدر وتقديره الذي خلق كل شئ خلقه. ومن فتح اللام جعله فعلا ماضيا، ومعناه